

الكاتب العام لمجلس الجالية حذر من جهود اليمين المتطرف في التخويف من الجالية واستصدار قوانين زجرية ضدها عبد الله بوصوف: الجالية لا تحظى بحقوقها القانونية كاملة في أوروبا

في الغرب،
□ من الميمات التي تؤثر على الجالية هناك اشكال التغطية، إذ ان الجهات الرسمية الأوروبية تعتبر ان لا يوجد مخاطب وديني للمسلمين، بل هناك مزاج بين جهات اسلامية مختلفة.

● هذا صحيح هناك انقسام، بين دول الرقابة لم تأخذ بعين الاعتبار الانقسام الذي للجالية، كما ان الدول المتصدرة للهجرة لم تأخذ بعين الاعتبار هذا المصير من اجل مواجعة الجالية وتوقيع شروط ممارسة الشعائر الدينية لها، والجالية بدأت في التنظيم بوسائلها الخاصة، وبالغرب تبل جهورا مهمة في هذا الإطار، وفي السنة الماضية حققنا انتمارا في الجامعات، الجلسن القريسي للمباتة الإسلامية، لأن هناك تنظيما قائما مدعما

فرسنا الذي تفتخره، يسمى «فجج مسلمي جمعية مغربية» و القسيه مقسمه، مستغرفه طاحنا وإطالينا، وفق عرقه هولندا، و أكد ان المجلس الوطني للجالية الذي اصحت مؤخرا، مستغامي في لم تصل الحالة المغربية، والفق بها لتكون أكثر تنظيما، وذلك بالتنسيق مع الحالات المسلمة الأخرى.

● طبعا كما قلت هناك حين مطوف في أوروبا بمعنى الى الضغط على المسلمين في أوروبا، من خلال محاولة استصدار قوانين من هذا النوع، ولكن اعتقد ان الجالية لها من الكفاءة ما يجعلها تتفادي مثل هذه القوانين، «الزجرية» خاصة إذا تعاطت بمسئول القانون، وما يحمله المستور من حقوق، وان تتفاعل بالجماعية مع محيطها الذي يمتثل فيه من اجل ان تبقى حضور النطق والاجتهاد عن طريق الإخراج في المجتمع.

والأيد من الأمانة الى ان القوانين التي تصورها البلدان الأوروبية تكون في بعض الأحيان عبارة عن رد فعل على الجالية التي تبني دينا مستغصية وغير قابلة للإنتاج، وادها خلق المشاكل، ولا ننسى ان الأحداث المؤلمة التي وقعت من 2001 في أمريكا كان لها انعكاس سلبى على المسلمين في الغرب، وجميع الأحداث التي تقع في الدول الإسلامية حاليا مثل افغانستان، العراق، السودان وحروب لبنان تكون لها انعكاسات سلبية على الجالية، وعلى الرأى العام، ونحن نتمسك الى تجاوز مثل هذه الصعوبات، وتعمل على ان تكون الإسلام، كغيره من الأديان، يحظى بنفس اللقبير والإحترام

■ حوار مع عبد الحق باشكر



أكثر لدى بعض القاطنين الحكوميين في أوروبا في ان تحظى الجالية بحقوقها، وثالثا هناك عناصر من اليمين المتطرف في أوروبا تسمى الى التخويف من الإسلام في الغرب، وذلك يتم على رأى عام مناهض للمسلمين، إذ يظهر ذلك مثلا عند محاولة بناء مسجد أو مدرسة لتعليم اللغة العربية، حيث تقع مظاهرات برهض مثل هذه المظاهرات، أين هذه فقط تتماحج للراول التي تواجها الجالية المسلمة في أوروبا، ونحن نطمح، من خلال الدعوة الولية التي عقدها مجلس الجالية المغربية في الخارج بمدينة فاس، إلى توضيح هذه الإشكالات وحاولته فهمها، وسوف نمتجر في النقاش حول هذا الموضوع مع مختلف الشركاء، وربما مستجيبا لنا بالقاء بالفاعلين الأوربيين، حتى نرى آليات مع عدد من الجهات الأوروبية المتعاونين من اجل حل مشاكل الجالية.

□ اعتقد دعوة مولية في فاس، الإقرار القانوني للإسلام في أوروبا، حل يمكن ان تسمح لنا طيبة الإشكالات المطروحة على مستوى مجال الجالية مع الإطار القانوني للاروروبية.

● الإشكالات المطروحة تظهر من خلال الإشكالات المناهض مع الجالية، حيث يظهر لأول وهلة انه في إطار المسائل والأوربية هناك مجموعة من الحقوق محولة مستغويا الجالية، ولكن هذه الحقوق لا تحدد طريقها الى التنظيم، ولا يستفيد منها المسلمون، وبالتالي فان هناك مفارقة بين ما هو يتطرى موجود في النصوص وبين التطبيق في أرض الواقع، ولهذا السبب عقبتا ندوة بولاية حول الأطار القانوني للإسلام في أوروبا، واستمعينا عددا من خبراء القانون من دول أوروبية مختلفة، منهم من يشعرون في مؤسسات رسمية تطمي بالهاجرتين، من أجل فهم طبيعة الخلل الحاصل، وقد تبين لنا ان الحالة الإسلامية لا تصل جهدا كبيرا بفرقة حقوقها، وفي بعض الأحيان يطالب بالحقوق من خارج الأطار القانوني، أذته نرس لها أدراك تام لكل الصعوبات القانونية، لذلك يجب ان نعترف بأنه ليست هناك رغبة سياسية